



مكتب اليونسكو الاقليمي- بيروت

# التعليم للجميع في المنطقة العربية: التحديات والفرص ونماذج لمشروعات نموذجية

دبي، ١٦-١٨ مايو ٢٠٠٥

د. حجازي ادريس

اختصاصي التعليم الأساسي في المنطقة العربية

# عناصر المداخلة

- أهداف التعليم للجميع
- تحديات التعليم للجميع في المنطقة العربية
- الفرص المتاحة
- عرض نماذج لمشروعات اليونسكو التجريبية لدعم تنفيذ  
الخطط الوطنية للتعليم للجميع في المنطقة العربية

# أهداف التعليم للجميع وأهداف إنمائية

## والأهداف الإنمائية للألفية

الهدف ٢: تحقيق تعميم التعليم الابتدائي

٣. ضمان تمكن الأطفال في كل مكان، سواء الذكور أو الإناث منهم، من إتمام مرحلة التعليم الابتدائي

الهدف ٣: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

٤. إزالة أوجه التفاوت بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي ويفضل أن يكون ذلك بحلول عام ٢٠٠٥، وبالنسبة لجميع مراحل التعليم في موعد لا يتجاوز

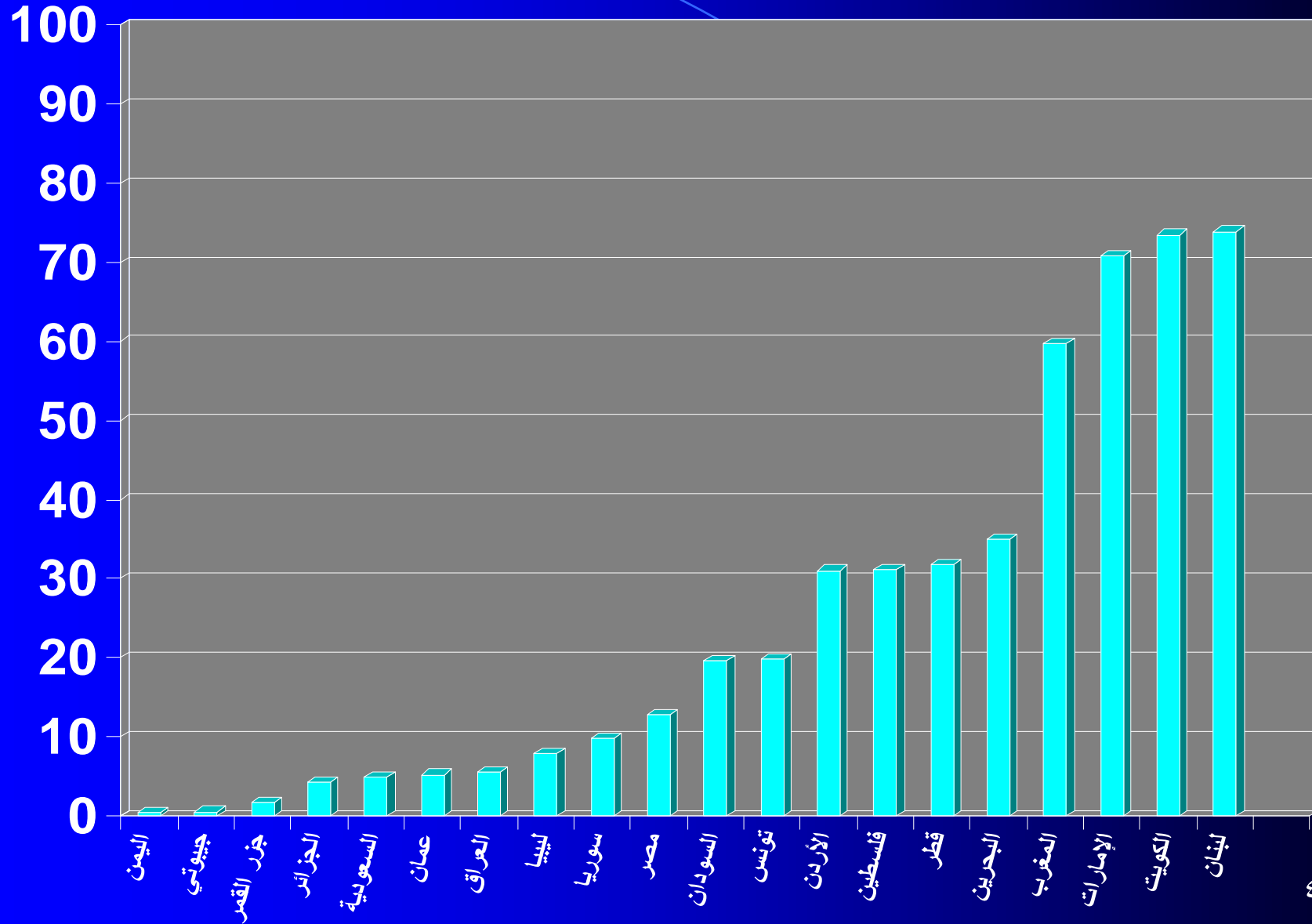
عام ٢٠١٥

## أهداف التعليم للجميع - دكار

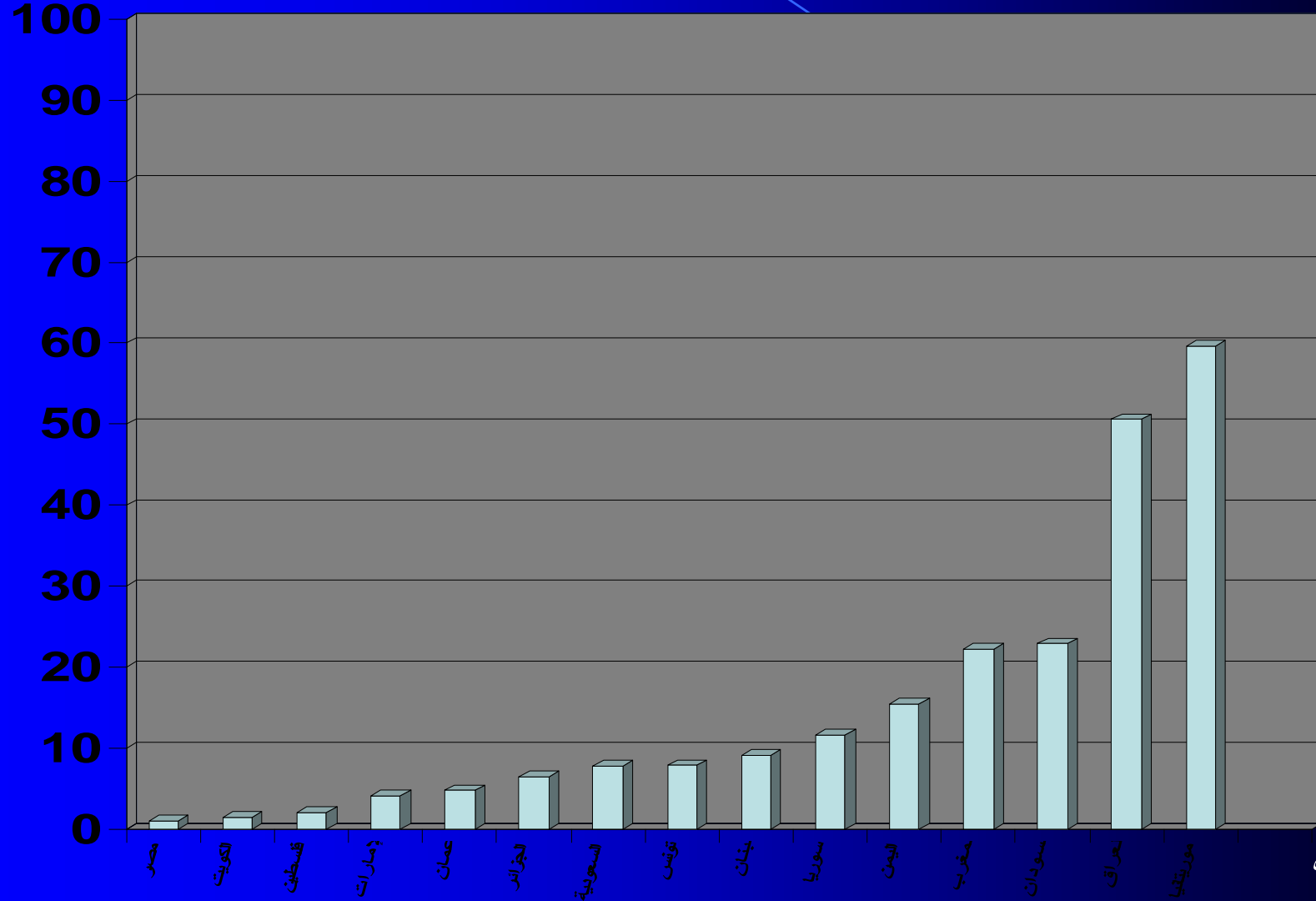
1. توسيع وتحسين الرعاية والتربية على نحو شامل في مرحلة الطفولة المبكرة، وخاصة لصالح الأطفال تأثراً وأشدّهم حرماناً.
2. العمل على أن يتم بحلول العام ٢٠١٥ تمكين جميع الأطفال من الحصول على تعليم ابتدائي مجاني وإلزامي، وإكمال هذا التعليم مع التركيز بوجه خاص على البنات والأطفال يعيشون في ظروف صعبة وأطفال الأقليات الإثنية.
3. ضمان تلبية حاجات التعلم لكافة الصغار والراشدين من خلال الانتفاع المتكافئ واكتساب المهارات اللازمة للحياة.
4. تحقيق تحسين بنسبة ٥٠ في المائة في مستويات محو أمية الكبار بحلول العام ٢٠١٥، لصالح النساء، وتحقيق تكافؤ فرص التعليم الأساسي والتعليم
5. إزالة أوجه التفاوت بين الجنسين في مجال التعليم الابتدائي والثانوي، والمساواة بين الجنسين في مجال التعليم بحلول العام ٢٠١٥، مع ضمان حصول الجميع على كاملة ومتكافئة للفتيات للانتفاع والتحصيل الدراسي في تعليم أساسي جيد
6. تحسين كافة الجوانب النوعية للتعليم وضمان الامتياز للجميع بحيث يحقق جميع المتعلمين واضحة وملموسة في التعلم، ولاسيما في القراءة والكتابة والحساب والمهارات للحياة

## تحديات التعليم في المنطقة العربية:

١- تدني نسبة الالتحاق في التعليم قبل المدرسة (متوسط الالتحاق ١٥%)



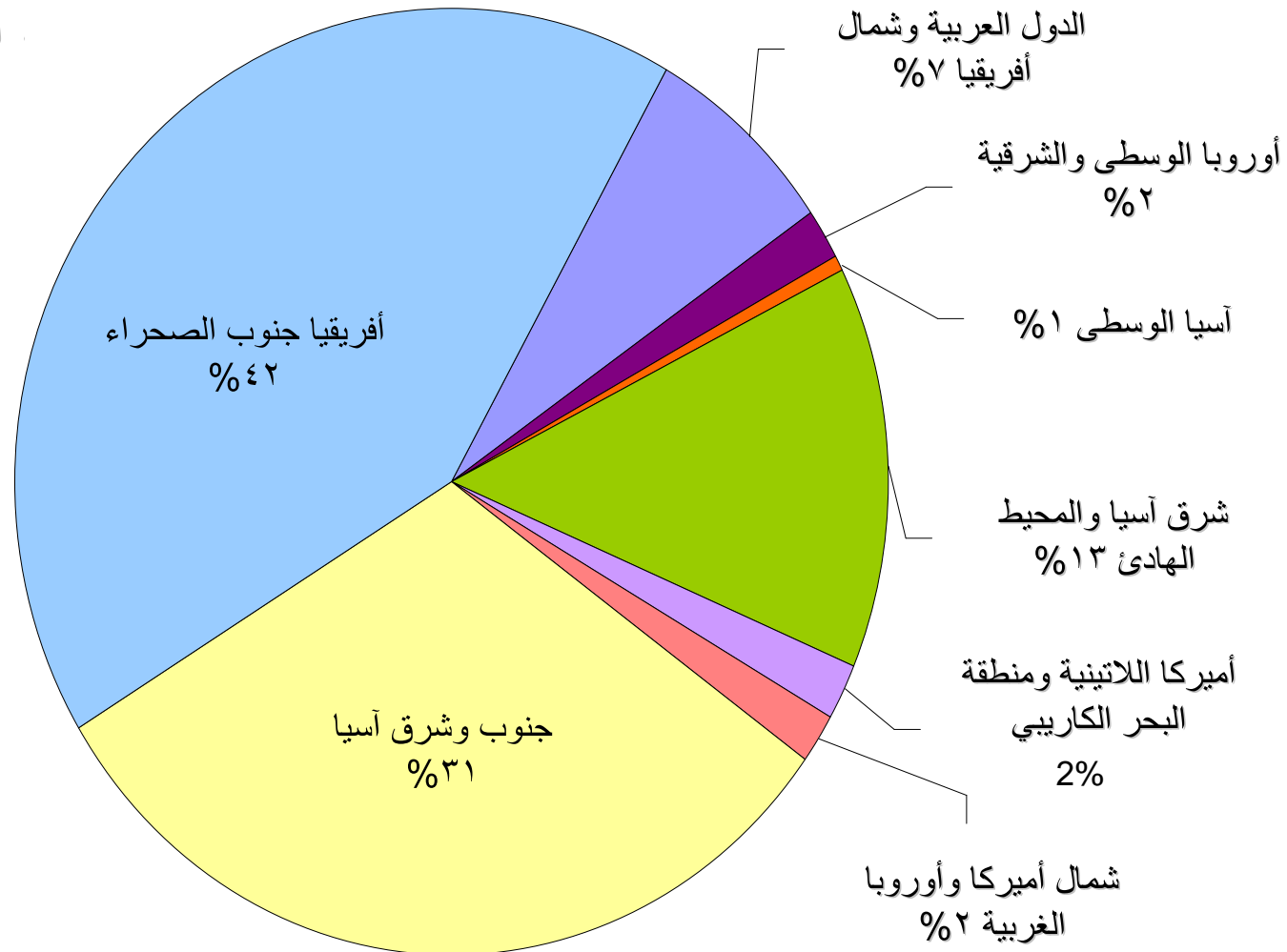
## ٢- ارتفاع نسب التسرب في التعليم الابتدائي أما لعدم تسجيل الأطفال في المدارس أو لعدم إكمالهم للتعليم



## (تابع ٢) - ارتفاع نسب التسرب في المنطقة العربية بالنسبة لمناطق العالم المختلفة

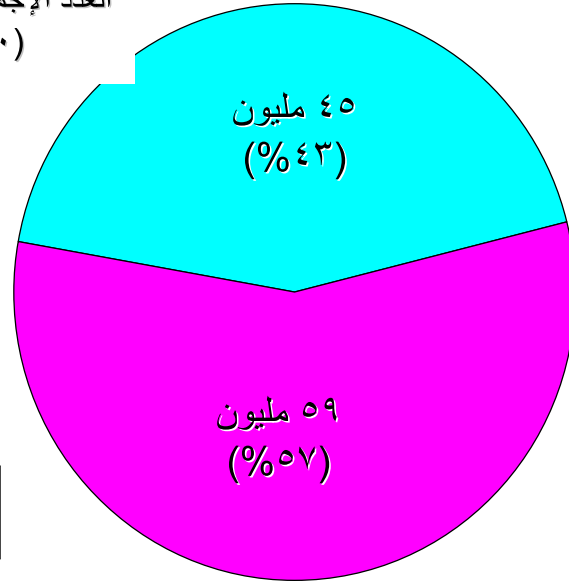
- أكثر من ٧ مليون طفل متسرب من المدرسة في الدول العربية .

المجموع ١٠٤ ملايين

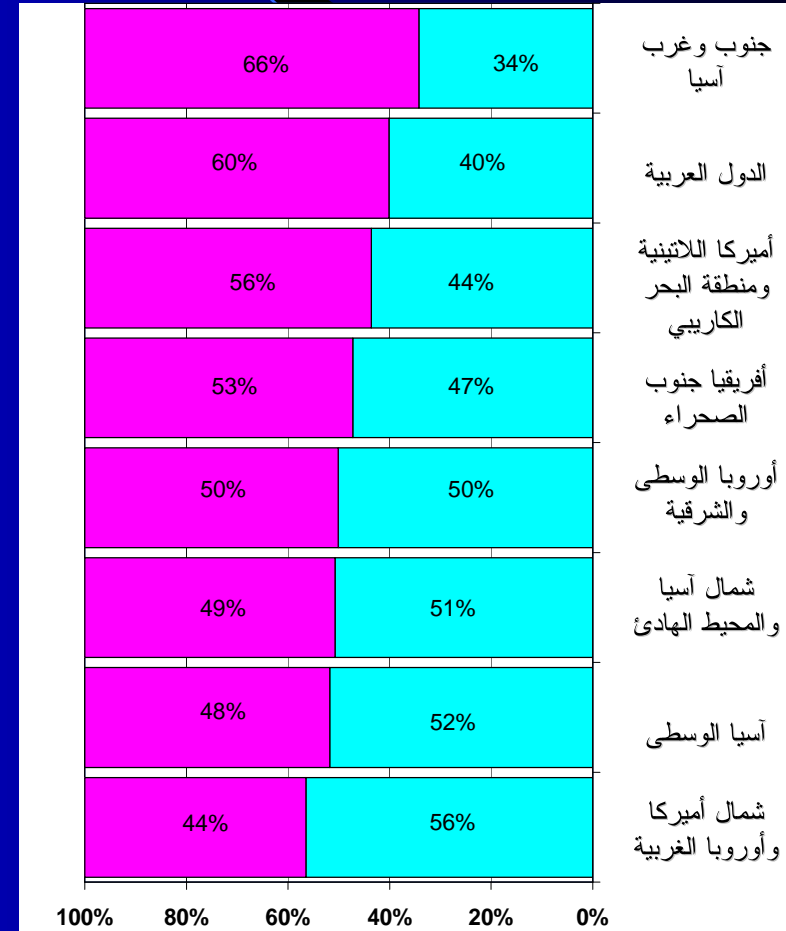


## ٣- نسبة التفاوت بين الجنسين عالية في المنطقة العربية مقارنة بمناطق العالم الأخرى

العدد الإجمالي للأطفال خارج المدرسة  
(٢٠٠٠): ١٠٤ مليون

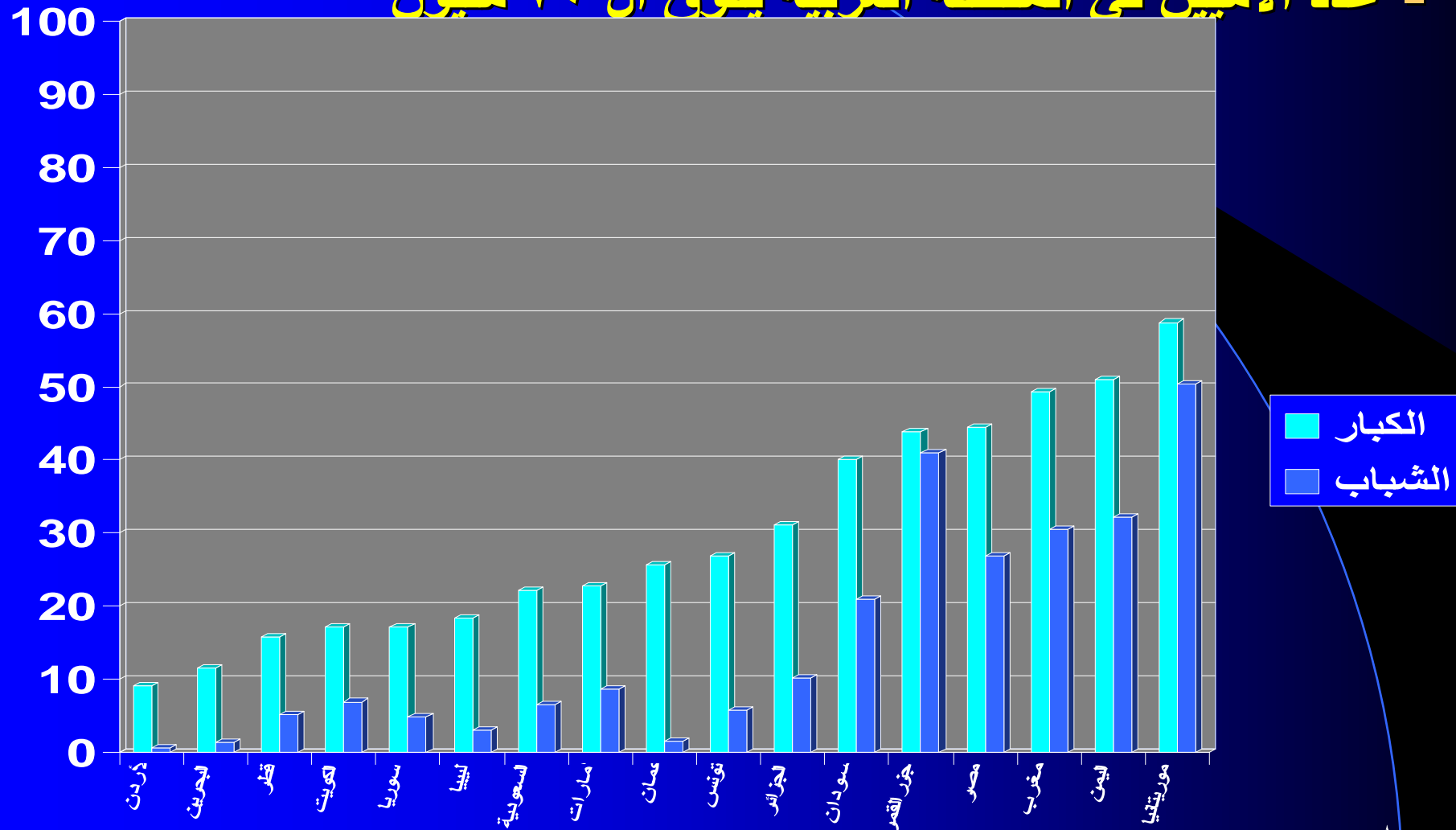


■ إناث ■ ذكور



## ٤- ارتفاع نسب الأمية عند الشباب والراشدين في المنطقة العربية

- عدد الأميين في المنطقة العربية يفوق ال ٧٠ مليون



## ٥- تدني جودة التعليم في المنطقة العربية

- طرائق التدريس المتبعة هي طرائق نمطية تلقينية
- أساليب التقويم والامتحانات تركز على الحفظ والاستظهار وتركز على الجوانب المعرفية وتتجاهل القدرات العقلية الأخرى للطالب
- المناهج المدرسية غير ملائمة ومليئة بالحشو والتكرار
- قصر العام الدراسي شهر عن المتوسط العالي ومتوسط الساعات المعتمد للتعليم في السنة (المتوسط العالمي ١٠٠٠ ساعة وفي الدول العربية ٨٠٠ ساعة في السنة)
- العوامل البيئية المدرسية الأخرى غير متوفرة بالدرجة الكافية في معظم المدارس في المنطقة العربية (أجهزة- مواد تعليمية-خدمات تربوية- معلم مؤهل)

(تابع)

- استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم ما زال سطحياً ومظهرياً
- مخرجات التعليم غير مرتبطة بسوق العمل
- يمكن وصف النظام التعليمي في المنطقة العربية بالنظام المقفل أي (closed system) أي تعلم الفرصة الواحدة

## الفرص/والنقاط الايجابية للواقع التعليمي في المنطقة العربية

- زاد الالتحاق في التعليم الابتدائي بنسبة ١٧% من العام ١٩٩٠-٢٠٠٠.
- هناك زيادة في الاتفاق الحكومي على التعليم
- بالرغم من تفاوت الالتحاق بين الجنسين إلا أن أداء الفتيات اللواتي يحظين بفرصة الالتحاق بالمدرسة يكون أفضل، معدل البقاء حتى الصف الخامس أعلى بين الفتيات
- زيادة ملحوظة لإعداد المعلمين المؤهلين تربوياً
- تظهر الحكومات العربية التزاماً هاماً بالتعليم على المستويين الاقتصادي والسياسي

● حديثاً تم إنشاء مجالس ومراكز متخصصة في معظم الدول العربية لتطوير التعليم كما وكيفا

● هناك مشروعات كبيرة تقوم بها بعض الدول العربية تهدف الى زيادة الالتحاق بالتعليم للفئات المحرومة مثل المدارس المتنقلة في سورية ومدارس الفصل الواحد ومدارس المجتمع في مصر ومدارس البدو الرحل في سورية والسودان والسعودية والأردن والمدرسة الصديقة لأطفال الشوارع والأطفال العاملين في مصر واليمن.

● ظهور مبادرات وطنية لتحسين نوعية التعليم مثل فكرة المعايير القومية للتعليم والأكاديمية المهنية للمعلمين ومبادرات التقويم الشامل ومشروعات التعلم النشط في مصر

# دور المجتمع المدني والبلديات في دعم الخطط الوطنية

## للتعليم للجميع

١- الضغط على الحكومات نحو اتخاذ تدابير تشريعية وتنظيمية تؤمن مساهمة فاعلة للمجتمع المدني والبلديات في تحسين التعلم من جميع جوانبه

٢- المشاركة في رسم السياسة التعليمية التعليمية

٣- مقترحات لأمتة عملية لمساهمة البلديات في التعليم للجميع:

- اعتماد معايير جودة خاصة بالانشاءات والمرافق المدرسية
- مساندة جميع وزارات التربية لاستخدام الفراغات والحدائق العامة كمكان للتعلم
- في بعض البلدان يمكن للبلديات أن تنشئ مدارس جديدة ويمكن أن تدفع مرتبات للمعلمين والعاملين.

- يمكن للبلديات بالتعاون مع المجتمع المدني أن تساهم في تنفيذ الهدف الثالث من أهداف التعليم للجميع نحو تمكين اليافعين والشباب من الحصول على برامج تدريبية ملائمة لإكسابهم المهارات الحياتية ويكون ذلك عن طريق:

- ١- توفير بدائل لبرامج تعلم مناسبة للمتسربين من التعليم
- ٢- توفير برامج مناسبة لتعليم الكبار (الأمية الوظيفية)
- ٣- توفير برامج توعية مجتمعية وإرشادية تشجع الأهالي للانخراط في التعليم
- ٥- تقديم برامج وأنشطة مدرسية خاصة بالبيئة والصحة وخدمة المجتمع



## مشروع اليونسكو حول لمدارس الصديقة لأطفال الشوارع والأطفال العاملين في مصر

بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وبرنامج الغذاء العالمي

١- أهداف المشروع:

• وضع نموذج قابل للاستدامة لإعادة الأطفال المتسربين للتعليم الابتدائي

٢- عدد المدارس الحالية

• ١٢ مدرسة فصل واحد (ثابتة) في الاسكندرية - القاهرة - الجيزة - الفيوم - أسيوط - سوهاج

## ● مدرسة متحركة Caravan School

● - عدد المدارس المخطط إنشائها في ال ٢٠٠٥/٢٠٠٦

● ١٠ مدارس ثابتة + ٥ مدارس متحركة

### ٣- المدخلات الابداعية والتربوية:

- برنامج تعليمي معجل للتعليم الابتدائي (مدة المرحلة الابتدائية عامان أو ثلاثة لبعض الطلاب)
- منهج إبداعي تكاملي مناسب للفئة المستهدفة
- يوم دراسي مرن
- معلم صديق مدرب تدريب مكثف على مهارات التعلم النشط
- طرق تقويم حديثة
- استخدام فاعل لتكنولوجيا المعلومات لتفعيل عملية التعلم
- برنامج يومي مرن يلحظ اهتمامات الأطفال
- تقديم محفزات غذائية ومعنوية للطلاب وأسره
- برامج تأهيل اجتماعي واقتصادي للأسر والمجتمع المحلي
- أنشطة اللاصفية طوال العام الدراسي
- عام دراسي متواصل

## خطط المشروع المستقبلية

- تجريب المشروع في اليمن ٢٠٠٥/٢٠٠٦
- البحث في تجريب المشروع في كل من السودان والمغرب في العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧
- التوسع الأفقي والرأسي في المشروع ليشمل جميع فئات المتسربين وإمكانية تجريبية في باقي الدول العربية

# المشروع الاقليمي حول إنشاء مراكز التعلم المجتمعي متعدد الأغراض في الدول العربية

- الجهات التي يتم التعاون معها في تنفيذ المشروع :
- الجمعيات الأهلية العاملة في المناطق الفقيرة
- البلديات والأمانات العامة للمدن
- وزارات الشباب ووزارات الشؤون الاجتماعية

الهدف العام للمشروع:  
المساهمة في تقديم فرص تعلم مستمر وتنمية مستدامة لجميع  
أفراد المجتمع المحلي بالقرب من أماكن إقامتهم

# أهداف مشروع مراكز التعلم المجتمعية المتعددة الأغراض

يهدف المشروع إلى إقامة مراكز تعلم مجتمعية متعددة الأغراض في كل من لبنان وسوريا والمخيمات الفلسطينية ومصر والسودان والمغرب واليمن. والأهداف الرئيسية للمراكز هي:

- نشر التنمية البشرية من خلال تأمين فرص للتعلم مدى الحياة لكافة الناس في المجتمع المحلي
- تطوير شبكات تعليمية يدخل فيها أفراد، مؤسسات حكومية وغير حكومية، وكالات، خبراء، مراكز عمل ومدارس...
- تمكين المجتمعات الفقيرة أن تعتمد على ذاتها
- أن تكون هذه المراكز أمكنة لنشاطات ثقافية ترفيهية وتربوية ومراكز موارد ومعلومات.

## مهام مراكز التعلّم المجتمعية المتعددة الأغراض

- تنظيم دورات تدريبية حول مواضيع متنوعة حسب حاجات واهتمامات أعضاء المجتمع المحلي. ويقوم في التدريب في هذه الدورات متخصصون من المجتمع المحلي أو من خارجه كالمعلوماتية، أو المهارات الحياتية، محو أمية، مهارات اقتصادية (تخطيط ومتابعة وإدارة مشاريع...)، إقامة مشاريع ونشاطات تمويلية، طفولة مبكرة، زراعة عضوية...

- مركز لاكتساب وتبادل معلومات عن طريق إقامة مكتبة عامة أو مقاهي للإنترنت

• مشاريع تنمية في المجتمع المحلي للبنى التحتية والطبيعة: زراعة عضوية، أشجار، أبنية مياه

• نشاطات ثقافية وترفيهية كالمسرح والأفلام والنقاشات حولها أو حول أي موضوع يهم المجتمع المحلي، تبادل القصص والحكايات، الرسم، الأشغال اليدوية، نشرة...

• التنسيق والتشبيك بين الجمعيات الحكومية وغير الحكومية ومع آخرين في مراكز أخرى وحتى في بلدان أخرى

شكراً جزيلاً

شكراً جزيلاً